

الفصل الثالث

الفصل الثالث

قضايا التعليم الأساسى

- ١- خفض السلم التعليمى
- ٢ - التعليم الأساسى
- ٣- رياض الأطفال
- ٤ - اليوم الكامل
- ٥ - إلغاء الشهادة الابتدائية
- ٦- مجموعات التقوية
- ٧- المدرسة ذات الفصل الواحد
- ٨ - منهج التربية الدينية فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى

الفصل الثالث

قضايا التعليم الأساسى

ويتناول هذا الفصل قضايا التعليم الأساسى وتفرعاته كما تناولتها صحف الدراسة

ومن القضايا الهامة التى تناولتها صحف الدراسة قضية :

خفض السلم التعليمى (القانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٨ فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٨ ^(١)) تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية خفض السلم التعليمى هى إحدى القضايا الهامة والتى إستحوذت على إهتمامات الرأى العام فى مصر على إختلاف مستوياته الإجتماعية والإقتصادية فى أواخر الثمانينات فى فترة وزارة د/ فتحى سرور وكان لها الكثير من ردود الأفعال سواء من الكتاب والمفكرين وأساتذة الجامعات أو من الرأى العام فى مصر وقد حصلت هذه القضية على (٤٠) تكرار وإهتمام بها صحف الدراسة سواء القومية أو المعارضة على إختلاف توجهاتها ، وإنقسم الكتاب إلى أكثر من فريق البعض يؤيد والبعض الآخر يعارض القرار وهذا ما ستوضحه الباحثة فى السطور القادمة .

(١) المعدل لبعض أحكام قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ ومجلس الشعب ، لجنة التعليم بالحزب الوطنى بالقاهرة ١٩٨٨

جدول (١٧)

يبين قضية خفض السلم التعليمي (القانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٨) من وجهة نظر مؤيديها كما تناولتها صحف الدراسة

م	الرأي المكتوب	النسب المئوية لورود المقالات في الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	خفض السلم التعليمي من ٩ سنوات إلى ٨ سنوات	٢	٦,٦٦%	١	٣٣,٣%					٣	١٠٠%
٢	التعديل على أساس توصيات مؤتمر جينيف	٣	١٠٠%							٣	١٠٠%
٣	تخفيض الكثافة في الفصول	٣	١٠٠%							٣	١٠٠%
٤	إلغاء نظام الفترات	٣	١٠٠%							٣	١٠٠%
٥	إجراء تعديلات شاملة في المناهج	٢	١٠٠%							٢	١٠٠%
٦	تحسين جودة التعليم	٢	٥٠%			٢	٥٠%			٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق (١٧) إتجاهات صحف الدراسة من قضية خفض السلم التعليمي وقد أثّرت هذه القضية في فترة وزارة د / فتحى سرور وكان لها الكثير من ردود الأفعال وإهتمت بهاصحف الدراسة على إختلاف إتجاهاتها .

ويوضح الجدول السابق قضية خفض السلم التعليمي من وجهة نظر مؤيديها فإهتمت صحيفة الأهرام بإبراز مزايا هذا القانون ، وكذلك صحيفة الأخبار ، ولكن بدرجة أقل كثيراً من الأهرام . أما صحيفة الوفد فقد عرضت لمختلف وجهات النظر في هذه القضية بينما رفضت صحيفة الأهالي هذا القرار تماماً .
ويأتى هذا متسقاً مع إتجاهات صحيفة الأهالي .

أولاً : مؤيدى القرار

إن خفض السلم التعليمى هو إعادة تنظيم التعليم الأساسى من خلال إطار شامل لإصلاح بنية النظام التعليمى ، وإعادة النظر فى أهداف هذا النظام ، ومحتواه وأساليبه للإستيعاب الكامل لجميع الأطفال فى سن الإلزام ، بالإضافة إلى تحسين الجودة والنوعية وتحسين المناهج لربط التعليم بالتنمية (١) .

وقد أرجعت صحف الدراسة أسباب تأييد القرار للأتى :

- ١- توصيات المؤتمر الدولى للتربية فى جينيف ١٩٨٤ والذى أشار إلى أن المهارات الأساسية يكتسبها الطالب بعد خمس سنوات من الدراسة (٢)
 - ٢ - توفير عدد كبير من الفصول ، وتخفيض الكثافة الطلابية .
 - ٣ - عدم تعدد الفترات الدراسية ، وقد عرفت كثير من الدول المتقدمة الابتدائية ذات الخمس سنوات .
 - ٤ - تنقية المناهج من الحشو .
 - ٥ - التفكير فى زيادة مدة التعليم الثانوى إلى أربع سنوات .
- وهذا من البدائل المطروحة لوضع نظام جديد للتعليم والذى سيساعد على إصلاح التعليم ، وتقادى عيوبه (٣) .
- وقد وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب على التعديلات الشاملة لقانون التعليم ، والتي عرضها د / سرور وتحدد تغييرات جذرية فى سياسة التعليم يبدأ تنفيذها من العام الدراسى القادم (٤)
- وقد دارت مناقشات حادة فى مجلس الشعب على التعديلات الشاملة لقانون التعليم والتي عرضها د / سرور والذى أعلن اننا مهددون بفترة رابعة وأن القانون الجديد سيساعد على إصلاح التعليم وتقادى عيوبه (٥) .

(١) محمد عزت عبد الموجود : الأخبار : ١٧ / ٧ / ١٩٨٨ ع ١١٢٨٦ ص ٣

(٢) رأى الأهرام : ٢٦ / ٨ / ١٩٨٨ ع ٣٧١٥١ ص ٦

(٣) أحمد فتحى سرور : الأهرام : ٢١ / ١ / ١٩٨٩ ع ٣٧٢٩٩ ص ٢٠

(٤) الأهرام : ٦ / ٥ / ١٩٨٨ ع ٣٧٠٣٩ ص ١

(٥) عبد العظيم درويش : الأهرام : ٧ / ٦ / ١٩٨٨ ع ٣٧٠٧١ ص ٨

محرر شئون التعليم : الوفد : ١٨ / ٦ / ١٩٨٨ ع ٤٠٠ ص ٩

جدول (١٨)

بين قضية خفض السلم التعليمى من وجهة نظر معارضى القرار كما تناولتها
صحف الدراسة

م	الرأى المكتوب	النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الخلل فى التعليم الاساسى غلطة تاريخية قومية بكل المقاييس	٢	٥٠%						٢	٤	١٠٠%
٢	التعليم الاساسى هو المخزون الإستراتيجى البشرى لمختلف القوى العاملة غير المستقبل	٢	٥٠%			٢	٥٠%			٤	١٠٠%
٣	يجب أولا ترشيد الإنفاق الحكومى							٤	١٠٠%	٤	١٠٠%
٤	التخلص من التلاميذ بدون تفسير تربوى					٤	١٠٠%			٤	١٠٠%

وفى إطار الحديث عن خفض السلم التعليمى نلاحظ فى الجدول السابق (١٨) موقف
صحف الدراسة بشأن هذه القضية من وجهة نظر معارضيه فلاحظ إهتمام صحيفة الأهرام
بنشر مختلف وجهات نظر معارضى القرار على إعتبار أن الأهرام صحيفة قومية وتعرض
على صفحاتها لمختلف الآراء والإتجاهات ، بعكس صحيفة الأخبار التى تجاهلت نشر جميع
وجهات النظر .
وكذلك عرضت صحيفة الوفد للعديد من وجهات النظر ، أما صحيفة الأهالى فقد إلتزمت
بإتجاهاتها نحو هذه القضية فى رفض قرار خفض السلم التعليمى .

وفى إطار الحديث عن قضية خفض السلم التعليمى نستعرض فيما يلى إتجاهات صحف الدراسة نحو معارضى قرار خفض السلم التعليمى .

ثانيا : معارضو قرار خفض السلم التعليمى :

إن التعليم الأساسى هو المخزون الإستراتيجى البشرى لمختلف القوى العاملة عبر المستقبل ، وخفض السلم التعليمى خطأ قومى بكل المقاييس . والملاحظ أن العالم المتقدم تمتد فيه فترة التعليم الإلزامى حتى تشمل التعليم قبل الجامعى والتعليم الأساسى بصورته الراهنة يعتبر من أشد حلقات التعليم تدنيا وإنقاص السلم التعليمى يعد إنتكاسة تعليمية وإجتماعية ، ويؤدى إلى زيادة الأمية والتسرب وإستغلال الأطفال فى العمل ^(١) .

ويرى حزب الوفد أن تستمر هذه المرحلة لمدة تسع سنوات تبدأ من سن الإلزام حتى الحصول على الشهادة الإعدادية حيث يكون التلميذ قد بلغ خمسة عشر عاماً ، بحيث يستطيع بعد إنتهاء هذه المرحلة من مزاولة عمل منتج أو ينتقل إلى مرحلة الدراسة الثانوية ^(٢) ويرى حزب التجمع أن رفع سن الألزام حتى نهاية المرحلة الإعدادية ٩ سنوات يسهم فى القضاء على الأمية والتسرب من العملية التعليمية ^(٣) .

^(١) سعيد إسماعيل على : الأهرام ٦ / ٢ / ١٩٨٩ ع ٣٧٣١٥ ص ٧

حامد عمار : الأهالى : ٢٩ / ٦ / ١٩٨٨ ع ٣٠١ ص ٥

^(٢) برنامج حزب الوفد الجديد : ١٩٨٧ ص ٣٤

^(٣) حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدى: البرنامج السياسى العام مرجع سابق بعد ص ٢١٦

جدول رقم (١٩)

يبين قضية خفض السلم التعليمى من وجهة نظر مؤيدى القرار بشروط كما
تتناولتها صفح الدراسة

م	الراى المكتوب	النسب المئوية لورود المقاولات فى الصفح الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تطبيق القرار على المستجدين بالتعليم الأساسى	٢	١٠٠%							٢	١٠٠%
٢	أعادة تدريب الهيئة التعليمية							١	١٠٠%	١	١٠٠%
٣	دراسة القرار أو لأدراسة مستفيضة	٢	١٠٠%							٢	١٠٠%
٤	تقييم المدرسة التجريبية بمدينة نصر					١	١٠٠%			١	١٠٠%

ويوضح الجدول السابق (١٩) موقف صفح الدراسة من قضية خفض السلم التعليمى من
وجهة نظر مؤيدى القرار بشروط وقد نشرت صفح الدراسة فيما عدا صحيفة الأخبار بعض
الشروط الهامة التى يجب توافرها أولاً قبل تطبيق هذا القانون .

مؤيدو القرار بالشروط الآتية :

- ١ - إعادة تدريب الهيئة التعليمية ، نظام المدارس وتطور القيادة المركزية وتوفير المباني^(١)
- ٢ - تأكيد أساليب التعاون بين المدرسة ، والبيت والإهتمام بالبرامج التعليمية المساندة .
- ٣ - تطبيق القرار على المستجدين بالتعليم الأساسى ، وبهذا يكون هناك فترة إنتقالية لتأليف
المناهج الجديدة
- ٤ - يجب دراسة القرار دراسة مستفيضة لأنه متعلق بالأجيال التى تمثل مستقبل مصر^(٢)
- ٥ - تقييم المدرسة التجريبية بمدينة نصر حيث توضع حصيلة التجربة تحت الدراسة
بإيجابياتها وسلبياتها^(٣)

(١) سامى فهمى : الأهالى : ٩ / ١١ / ١٩٨٨ ع ٣٧٠ ص ٦

(٢) زكى حبشى حنا : الأهرام : بريد الأهرام : ٧ / ٨ / ١٩٨٨ ع ٣٧١٣٢ ص ٧

(٣) سعد مرسى احمد : الوفد : ٤ / ٦ / ١٩٨٨ ع ٣٨٨ ص ٩

جدول (٢٠)

يبين قضية التعليم الأساسي كما تناولتها صحف الدراسة

م	الراى المكتوب	النسب المئوية لورود المقالات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	دراسة موسعة عن نظام التعليم الأساسى	٢	٥٠%	٢	٥٠%					٤	١٠٠%
٢	تعميم نظام التعليم الأساسى وتطويره	٢	٤٠%	٣	٦٠%					٥	١٠٠%
٣	بناء إنسان يستطيع مواجهة الحياة	٤	١٠٠%							٤	١٠٠%
٤	تشكيل مجالس نوعية للتعليم الأساسى	٤	١٠٠%							٤	١٠٠%
٥	تطوير التعليم الأساسى وتمويله عن طريق مشروعات الترابط بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية	٣	٧٥%	١	٢٥%					٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق (٢٠) اتجاهات صحف الدراسة من قضية التعليم الأساسى والتي أثّرت فى فترة وزارة د/ مصطفى كمال حلمى .

وإهتمت صحيفة الأهرام إهتماماً كبيراً بهذه القضية ، تليها صحيفة الأخبار أما صحيفة الوفد فلم تكن قد صدرت حين صدور قانون التعليم الأساسى القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ حيث أنها صدرت أسبوعية فى مارس ١٩٨٤ ثم يومية فى مارس ١٩٨٧ .

أما صحيفة الأهالى أيضاً فلم تكن صدرت بعد وقت صدور قانون التعليم الأساسى فقد صدرت أسبوعية فى مايو ١٩٨٢ لذلك لا توجد أى إشارة إلى إهتمامات صحيفتي (الوفد والأهالى) لقضية التعليم الأساسى .

ومن القضايا الأساسية التى تناولتها الصحف أيضاً قضية التعليم الأساسى القانون (١٣٩) لسنة ١٩٨١ .

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية التعليم الأساسى قد حازت إهتمام الصحف فى فترة وزارة د / مصطفى كمال حلمى ^(١) وقد حصلت قضية التعليم الأساسى على (٢١) تكرار وقد أوضحت صحف الدراسة أنه لأول مرة فى تاريخ التعليم فى مصر يستحدث نظام جديد ، وه التعليم الأساسى ويجرى الإعداد لتطبيقه فى كل المحافظات ، وسوف يكون هناك مجالان للدراسة الفنية فى المدارس ^(٢) كما أن الدراسة بالتعليم الأساسى تنقسم إلى مرحلتين :

تضم الأولى السنوات الست فى التعليم الإبتدائى .
والمرحلة الثانية تشمل التعليم الإعدادى وسوف تبقى الشهادة الإعدادية كفترة إنتقالية ، وبعدها تحل محلها شهادة التعليم الأساسى ^(٣) وكذلك سيكون هناك مجالات للدراسة الفنية غير التقليدية ، كما تقرر تدريس المجالات العملية بجانب الدراسة النظرية فى المواد الثقافية حتى يتمكن المتسربون من التعليم بعد هذه المرحلة من دخول الحياة العملية ^(٤)
وقد إقترحت صحف الدراسة الحلول الآتية :

- ١ - إجراء دراسات موسعة عن نظام التعليم الأساسى ، وبحث المشكلات المباشرة وإقتراح أساليب تحسين الأداء .
- ٢ - تطوير التعليم الأساسى ، وتمويله عن طريق مشروعات الترابط بين مصر والولايات المتحدة .
- ٣ - تشكيل مجالس نوعية للتعليم الأساسى ، والإستفادة برأى نقابتي المعلمين والعلميين فى تطوير المناهج ^(٥) .

(١) د/ مصطفى كمال حلمى فى فترة الوزارة الثانية ١٩٨٠ إلى ١٨ / ٧ / ١٩٨٤

(٢) مصطفى كمال حلمى : الأهرام : ١٩ / ٥ / ١٩٨٢ ع ٣٤٨٥٦ ص ٨

(٣) الأهرام : ٢٢ / ٨ / ١٩٨١ ع ٣٤٥٨٦ ص ١

(٤) مصطفى كمال حلمى : الأهرام : ١٤ / ٦ / ١٩٨١

(٥) مصطفى كمال حلمى : الأخبار : ٢٥ / ٢ / ٨٤ ع ٢٠٥٢ ص ٩

الأهرام : ٢٧ / ٥ / ١٩٨٦ ع ٣٦٣٢٩ ص ١

محمود عارف : الأخبار : ٣٠ / ٩ / ١٩٨٤ ع ١٠٠٩٨ ص ٧

مصطفى كمال حلمى : الأهرام : ٢٥ / ١٢ / ١٩٨١ ع ٣٤٧١١ ص ٦

جدول (٢١)

يبين قضية رياض الأطفال كما تناولتها صحف الدراسة

م	الرأي المكتوب	النسب المئوية لورود المقالات في الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الضعف في اللغة للأم يؤدي للضعف في الهوية المصرية	٣	١٠٠%							٣	١٠٠%
٢	اللغة العربية هي الأولى في مدرسة اللغات في مرحلة رياض الأطفال					٣	١٠٠%			٣	١٠٠%
٣	تكوين الذاتية العربية الإسلامية عند الأطفال	٣	١٠٠%							٣	١٠٠%
٤	الإهتمام بتحفيظ القرآن الكريم	٣	١٠٠%							٣	١٠٠%
٥	توفير مكان لكل طفل في رياض الأطفال							٣	١٠٠%	٣	١٠٠%

يوضح الجدول السابق (٢١) أن صحيفة الأهرام إهتمت أكثر من بقية صحف الدراسة بقضية رياض الأطفال تليها صحيفتي الوفد والأهالي ، أما صحيفة الأخبار فقد تجاهلت هذه القضية تماماً ، وهذا يعد إهمالاً شديداً من صحيفة الأخبار في تناول القضايا التربوية .

ويرتبط بالقضايا السابقة قضية رياض الأطفال :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية رياض الأطفال قد ظهرت في فترة وزارة د / فتحى سرور ، وحصلت على (١٥) تكرار وقد أوضحت صحف الدراسة أنه تأكيداً للهوية المصرية والعربية عند الطفل المصرى فإنه لا بد وأن تكون اللغة العربية هي اللغة الأولى في مرحلة رياض الأطفال (١) .

(١) فتحى سرور : الأهرام : ١ / ٥ / ١٩٨٩ ع ٣٧٣٩٩ ص ٨

وقد إقترحت صفح الدراسة الحول الآتية :

- ١ - الإهتمام بتحفيظ القرآن ، والإهتمام باللغة العربية
- ٢ - ضرورة إنشاء كلية تختص بتخريج معلمات رياض الأطفال
- ٣ - إعداد مناهج متطورة تتلائم مع الطفل المصرى
- ٤ - توفير مكان لكل طفل فى رياض الأطفال ^(١)
- ٥- زيادة التعليم الدينى فى وسائل الإعلام والمدارس
- ٦ - ضرورة خضوع تلك الفترة لإشراف دقيق وتخطيط سليم من وزارة التربية والتعليم ولايجب أن تترك للجهود الذاتية ^(٢)
- ويرى حزب الوفد انه يجب إستخدام الطاقات المادية المتاحة مثل قصور الثقافة والمساجد والكنائس فى الريف فى تعليم الأطفال تحت إشراف مسئول، مهياً لهذا النوع من التعليم ^(٣)
- ويرى حزب التجمع أنه يجب العناية باللغة العربية فى هذه المرحلة ^(٤)

^(١) حامد عمار : الأهالى : ١٦ / ٨ / ١٩٨٩ ع ، ٤١ ص ٥

جهاد عبد المنعم : الوفد : ٥ / ١١ / ١٩٨٨ ع ، ٥٢ ص ٧

^(٢) حامد عمار : الأهالى : ١٦ / ٨ / ١٩٨٩ ع ، ٤١ ص ٥

^(٣) برنامج حزبالوفد الجديد : مرجع سابق ص ٣٣

^(٤) حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى : مرجع سابق ، ص ، ٢٨

جدول (٢٢)

يبين قضية اليوم الكامل كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقالات في الصحف الأربع											
م	الرأي المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	ممارسة الطلاب للأنشطة	٢	١٠٠%							٢	١٠٠%
٢	تقديم وجبات غذائية ساخنة			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%
٣	التوسع في نظام اليوم الكامل			٢	١٠٠%					٢	١٠٠%
٤	إعادة النشاط الرياضي والثقافي والفني	٢	١٠٠%							٢	١٠٠%
٥	زيادة الحوافز للمعلمين	٢	١٠٠%							٢	١٠٠%

يوضح الجدول السابق (٢٢) موقف صحف الدراسة من قضية اليوم الكامل حيث إهتمت بها صحيفة الأهرام ، تليها صحيفة الأخبار أما صحيفتي (الوفد والأهالي) فلم تشيرا إلى هذه القضية .

وقد ظهرت هذه القضية في فترة وزارة د / عبد السلام عبد الغفار ولم تهتم صحف الدراسة بالقضايا التربوية في فترة تولي د / عبد السلام من ١٨ / ٧ / ١٩٨٤ — ٨ / ٩ / ١٩٨٥ وذلك لقصر المدة التي قضاها وزيراً للتعليم في مصر .

ومن القضايا التي إرتبطت بالقضايا السابقة قضية :

اليوم الكامل :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية اليوم الكامل حصلت على (١٠) تكرارات وظهرت هذه القضية في فترة وزارة د / عبد السلام عبد الغفار ^(١) . وقد أوضحت صحف الدراسة أن

(١) تولي د / عبد السلام عبد الغفار وزارة التربية والتعليم من ١٨ / ٧ / ١٩٨٤ — ٨ / ٩ / ١٩٨٥

وزارة التربية والتعليم قامت بتطبيق نظام اليوم الكامل فى بعض مدارسها كتجربة جديدة لكى يمارس الطلاب الأنشطة الرياضية ، والفنية وتنمية القدرات الخاصة للطلاب (١) .

وقد إقترحت صف الدراسة الطول الآتية

- ١-التوسع فى مساحة الأبنية فى المدارس التى يتم بناؤها حديثاً .
- ٢ - الوفرة فى الأدوات الرياضية مع زيادة الحوافز للمعلمين (٢)

(١) عباس مبروك : الأهرام : ١٠/ ٧ / ١٩٨٤ ع ٣٥٧٣٨ ص ٧

(٢) الأخبار : ١٩٨٤/٩/٢٠ ع ١٠٠٧٢ ص ٣

جدول (٢٢)

يبين قضية إلغاء الشهادة الابتدائية كما تناولتها صحف الدراسة

م	الراى المكتوب	النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع									
		الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	آخر إمتحان للشهادة الابتدائية	٢	% ١٠٠							٢	% ١٠٠
٢	تطبيق نظام التعليم الأساسى	١	% ١٠٠							١	% ١٠٠
٣	القضاء على التسرب	٢	% ١٠٠							٢	% ١٠٠
٤	تأهيل المعلمين للمرحلة الجامعية	٢	% ١٠٠							٢	% ١٠٠

يوضح الجدول السابق (٢٢) إتجاهات صحف الدراسة من قضية إلغاء الشهادة الابتدائية حيث إهتمت بصحيفة الأهرام ، بينما تجاهلتها تماماً صحيفة الأخبار . أما عن صحف المعارضة : (الوفد والأهالى) فلم تكونا صدرتا وقت إلغاء الشهادة الابتدائية . لذلك نجد أن صحيفة الأهرام هى الوحيدة التى أشارت إلى هذه القضية من بين صحف الدراسة الأخرى .

ومن القضايا التى توقفت أمامها صحف الدراسة قضية إلغاء الشهادة الابتدائية :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن هذه القضية قد حصلت على (٧) تكرارات ، وظهرت فى فترة وزارة د/ مصطفى كمال حلمى ، وقد أوضحت صحف الدراسة أن التعليم أصبح إلزامياً ولمدة ٩ سنوات ^(١) وذلك للقضاء على ظاهرة التسرب من الحقل التعليمى ، وعدم الإرتداد للامية مرة أخرى ^(٢)

^(١) مصطفى كمال حلمى : الأهرام : ١١ / ٥ / ١٩٨١ ع ٤٣٣٨٣ ص ٨

^(٢) مصطفى كمال حلمى : الأهرام : ١٤ / ٥ / ١٩٨١ ع ٣٤٤٨٦ ص ٣

وقد إقترحت صفف الدراسة الطول الأتية :

- ١ - الإستيعاب الكامل للأطفال فى سن المدرسة
- ٢ - القضاء على ظاهرة التسرب
- ٣ - إنشاء شعبة للتعليم الأساسى بكليات التربية
- ٤ - تأهيل المعلمين للمرحلة الجامعية ^(١)

^(١) أحمد نظر الدين : الأهرام : ٢٥ / ٤ / ١٩٨٢ ع ٣٤٨٢٩ ص ٦

جدول (٢٤)

يبين قضية مجموعات التقوية كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع												
م	الرأى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع		النسبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	مجموعات التقوية فى مواجهة الدروس الخصوصية	٢	٦٦,٦			١	٣٣,٣			٣	١٠٠	٤٢,٨ %
٢	الإنضم اماليها بصفة إختيارية			٢	١٠٠					٢	١٠٠	٢٨,٥ %
٣	إعفاء غير القادرين من رسوم الإشتراك	٢	١٠٠							٢	١٠٠	٢٨,٥ %

يوضح الجدول السابق (٢٤) أن قضية مجموعات التقوية قد إهتمت بها صحيفة الأهرام تليها الأخبار ثم الوفد أما صحيفة الأهالي فلم تشر إلى هذه القضية وظهرت هذه القضية بوضوح في فترة وزارة د / فتحى سرور ، حيث أراد القضاء على الدروس الخصوصية عن طريق مجموعات التقوية .

ويرتبط بالقضايا السابقة قضية مجموعات التقوية
تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى ان قضية مجموعات التقوية قد حصلت على ٧* تكرارات ، وظهرت في فترة وزارة د / فتحى سرور ، وقد أوضحت صحف الدراسة بأن بعض المدارس قد بدأت مجموعات التقوية في محاولة منها للتصدى لظاهرة الدروس الخصوصية التي تشكل كابوساً مزعجاً للطلاب ، وأولياء الأمور ^(١)

وقد أوضحت صحف الدراسة أسباب اللجوء لمجموعات التقوية وهى :

- ١- التكلفة العالية للدروس الخصوصية
- ٢ - مجموعات التقوية هى البديل الوحيد أمام الطلاب للتخلص من الدروس الخصوصية ^(٢)

^(١) جهاد عبد المنعم : الوفد : ٥ / ١١ / ١٩٨٩ ع ٨٣٣ ص ٩

^(٢) فتحى سرور : الأهرام : ١٦ / ١٢ / ١٩٨٦ ع ١٠٧٩٠ ص ٣

الأخبار : ١٦ / ١٢ / ١٩٨٦ ع ١٠٧٩٠ ص ٣

جدول (٢٥)

يبين قضية المدرسة ذات الفصل الواحد كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقالات في الصحف الأربع											
م	الرائى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	مدرسة الفصل الواحد قامت بها كثير من الدول النامية	١	١٠٠%							١	١٠٠%
٢	إستخدام المساجد وقاعات المناسبات			١	١٠٠%					١	١٠٠%
٣	إعداد الخريجين لتوفير المدرسين			١	١٠٠%					١	١٠٠%
٤	التشديد على معرفة القراءة والكتابة	١	١٠٠%							١	١٠٠%

يوضح الجدول السابق (٢٥) أن قضية المدرسة ذات الفصل الواحد قد إهتمت بها كل من صحيفتى الأهرام والأخبار بنسب متساوية ، اما صحيفتى (الوفد والأهالى) فقد تجاهلتا تماما هذه القضية وظهرت هذه القضية فى فترة وزارة د / فتحى سرور والتي أصبحت القضايا التربوية فى فترة وزارته قضايا رأى عام يهتم بها رجل الشارع العادى فى مصر .

ومن القضايا التى توقفت أمامها صحف الدراسة قضية المدرسة ذات الفصل الواحد :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن قضية المدرسة ذات الفصل الواحد قد ظهرت هذه القضية فى فترة وزارة د / فتحى سرور وقد أوضحت صحف الدراسة أن مصر كانت من أسبق دول العالم إلى تنفيذ المدرسة ذات الفصل الواحد ، وهى لا تحتاج إلى مبنى مدرسى ، وقد تكون فى الجوامع والنوادر .

وقد قامت بذلك الكثير من الدول النامية ^(١)

(١) سناء السعيد : الأخبار : ٢١ / ١ / ١٩٨٧ ع ١٠٨٢١ ص ٥

وقد إقترحت صف الدراسة الحلول الآتية :

- ١ - إستخدام المساجد وقاعات المناسبات كمدارس ذات فصل واحد .
- ٢ - إعداد الخريجين لتوفير الأعداد اللازمة من المعلمين
- ٣- التشديد على معرفة القراءة ، والكتابة عند صرف البطاقات الشخصية ، والجوازات ^(١)

^(١) أحمد عبد العزيز : الأهرام : ١٣ / ٨ / ١٩٨٧ ع ٣٦٧٧٢ ص ٧

جدول (٢٦)

يبين قضية منهج التربية الدينية فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى كما تناولتها صحف الدراسة

النسب المئوية لورود المقاولات فى الصحف الأربع													
م	الراى المكتوب	الأهرام		الأخبار		الوفد		الأهالى		المجموع		النسبة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	غرس التربية الدينية فى نفوس أطفالنا	١	١٠٠%							١	١٠٠%	٥٠	
٢	إختيار الآيات السهلة التي تحتوى على الموعظة الحسنة	١	١٠٠%							١	١٠٠%	٥٠	

يوضح الجدول السابق (٢٦) قضية منهج التربية الدينية فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى . وقد إهتمت صحيفة الأهرام فقط بهذه القضية ودعت هذه الصحيفة إلى أن تكون المناهج دعوة صادقة بأسلوب مبسط وأن تحتوى على الموعظة الحسنة . أما بقية صحف الدراسة فلم تشر إلى هذه القضية .

ومن القضايا التى أشارت إليها صحف الدراسة قضية منهج التربية الدينية فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى :

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن هذه القضية ظهرت فى فترة وزارة د/ فتحي سرور وقد حصلت هذه القضية على تكرارين وقد أوضحت صحف الدراسة وأنه لا بد من أن نغرس فى نفوس أطفالنا التربية الشاملة ، ودراسة الفرائض والأخلاق وحفظ ما يتيسر من القرآن ^(١) .

وقد إقترحت صحف الدراسة الآتى :

- ١- إختيار الآيات السهلة التى تحتوى على الموعظة الحسنة
- ٢- أن تكون المناهج دعوة صادقة بأسلوب مبسط للمسلم المتفانى فى خدمة وطنه ^(٢)

^(١) نجيب محفوظ: الأهرام : ٥ / ٥ / ١٩٨٨ ع ٣٧٠٣٨ ص ٧

^(٢) محمد باشا : الأهرام : ١١ / ٥ / ١٩٨٦ ع ٣٦٣٢١ ص ٧